



إحدى ساحات الحرم المكي الخارجية

3 مليارات ريال لشروع خادم الحرمين لتوسعة وتطوير المسعى

قوافل العتَمَرين تحط رحالها بجوار المسجد الحرام

الإيرانيون والأتراك يشترُونَ «السبح» والباكستانيون «السواك»

﴿ جولة - رايح الفضلي - مكة المكرمة ﴾

رغم التكاليف الباهظة لأسعار شركات ومؤسسات الحج والعمرة إلا أن أعداداً كبيرة من العتَمَرين من مختلف أقطار العالم العربي والإسلامي حرصوا على أداء شعيرة العمرة في شهر رمضان المبارك منهم من أتى مرة واحدة ووعد بتكرار مثل هذه المناسبة العظيمة وآخرون كرروها مرات عديدة خاصة في مثل هذا الشهر الفضيل - اليوم - التقت بأعداد كبيرة من العتَمَرين والعتَمَرات في مكة المكرمة عبروا عن سعادتهم البالغة وهم يرفعون أسمى آيات الشكر لله عز وجل بعد أن من عليهم بأداء هذه الشعيرة ومكثهم من رؤية البيت العتيق..

جنسيات مختلفة

المعتمر علي أبو بكر قال: الحمد لله تحققت آمينتي برؤية البيت الحرام بالرغم من الأسعار المكثفة للذهاب إلى مكة المكرمة وأصاف هناك أناس كثيرون يتشوقون في اليوم مائة مرة للذهاب إلى البيت العتيق في شهر رمضان الكريم لأداء العمرة ولكن تمنعهم المدة والتكاليف العالية لأسعار العمرة ونسأل الله عز وجل أن ييسر لهم أمرهم حتى يروا هذه البقاع الطاهرة. وأصاف أبو بكر: أتيت إلى مكة المكرمة في أول أيام هذا الشهر الفضيل والحمد لله أدت العمرة ولكنني فوجئت بارتفاع أسعار السكن والمعيشة ووسائل المواصلات أيضا.

وقال المعتمر سيد «مصري الجنسية» أتى إلى هنا كل سنة لأصوم شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام وأبان من خلال تجربته إن تكاليف العمرة تتزايد عاما بعد آخر مشيرا إلى أن هناك العديد من المسلمين الذين يتشوقون لزيارة هذه البقاع الطاهرة وأداء فريضة العمرة إلا أن الوضع المادي هو العائق الوحيد أمامهم متمنياً من الله العلي القدير أن ييسر أمور المسلمين ويمن عليهم بأداء فريضتي الحج والعمرة ..

الطفل سالم عمر قال: انه أتى قبل يومين مع والده إلى مكة المكرمة معبراً بأن فرحته لا توصف بعد أداء العمرة خاصة في روحانية هذا المكان والزمان وقد اجمع المعتمرون على أن الخدمات المتوافرة في مكة المكرمة وخاصة في بيت الله الحرام ساهمت في تيسير أداء عبادتهم وتسكهم بكل سرور وسهولة.

السبلح والخواتم

ترتبط العديد التي يشتريها المعتمر والزائر من الأسواق القريبة من الحرم المكي الشريف بذكرى مكة لكونها تحمل دلالات

خاصة تبعث في الوجدان الأثيق الروحي ويهرع المعتمر والزائر لاستلهاهم هذه اللحظات عندما يحدهم الشوق للبقاع الطاهرة بعد أن طال به النوى وهزته الحنين بأجمل اللحظات التي قضاها بجوار بيت الله العتيق خاصة في روحانية هذا الشهر الكريم وتظل حتى بعد رجوعه إلى بلدة ذكري خالدة في أذهانهم وأذهان من تحدى إليه.

في لقاء مع بعض الباعة والمعتمرين والزوار في المنطقة المركزية بالقرب من المسجد الحرام قال محمد الزهراني بائع في محل للخواتم والسبلح: الخواتم أنواع وأشكال كثيرة منها العتيق اليماني بألوانه المختلفة وكذلك الفضة ويوجد الرخيص والمتوسط وغالي الثمن مثل الزمرد ويصل سعره إلى نحو 3000 ريال وتتراوح الأسعار الأخرى ما بين 15-250ريالا وعن أنواع السبلح وأسعارها يقول الزهراني: هناك أشكال وأنواع عديدة للسبلح منها الأخشاب الزيتونية والبيسر والعود الذي يمتاز برائحة طيبة ويصل سعره إلى أكثر من 300ريال بينما هناك سبلح تبدأ أسعارها تدريجياً من 5-200ريال للسبلح الواحدة حسب الصنف والجودة الصنعة منها السبلح مشعرا إلى أن أكثر الجنسيات إقبالا على شراء السبلح والخواتم هم الإيرانيون والأتراك وبعض الجنسيات الأخرى وأصاف عبد الشكور بائع في محل للأدوات الكهربائية: إن قوة النقر في مثل هذه الأيام بلغت أرقاما قياسية مقارنة بالأيام العادية التي نعتبرها كأيامه مؤكداً أن الإقبال يتزايد على المسجلات والتلفزيونات ذات الأحجام الصغيرة والمتوسطة لأنها خفيفة الحمل وفي الوقت نفسه خفيفة في الوزن.

ووصف المعتمر عادل احمد خلال

اللقاء الذي أجرته معه - اليوم - هو و عدد من المعتمرين والزوار حول ساحات الحرم المكي الشريف مشاعره بعد أن من الله عليه برؤية الكعبة المشرفة قائلا: إن مشاعري لا توصف وأنا أصوم شهر رمضان الكريم هنا في مكة المكرمة بجوار المسجد الحرام وأصاف انه فكر في أداء العمرة منذ سنوات طويلة وكل عام يتمنى أن تيسر له الظروف حتى سحبت له الفرصة في رمضان هذا العام وعن كيفية الحصول إلى هنا أشار إلى انه منذ أربعة أشهر وهو يخطط لهذه الرحلة وتم الحجز عن طريق إحدى مؤسسات الحج والعمرة وكلفت هذه الرحلة أكثر من 4000 ريال ولكنه يحدد الهدف الرحلة كانت ممتعة جداً وكل شيء متوافر هنا في مكة ..

وقال المعتمر مفلح عبدالله : إن فكرة أداء مناسك العمرة حلم كان يراودني منذ زمن طويل وكل مرة يتم تأجيلها لأسباب عدة ولكن هذه المرة سحلت لي الفرصة بتوفيق من الله ثم بدعاء الوالدين وأنا هنا في مكة لم أنسهما من الشاء ولو للحظة واحدة.

ومن خلال جولتنا داخل المنطقة المركزية المحيطة بالحرم المكي الشريف التقينا بأسرة كانت قادمة لأداء العمرة ومعهم طفل تبدو عليه ملامح الحيوية والنشاط بعد أداء العمرة قال والده : ان ابنه محمداً أصر على أن يكون معهم أثناء توجههم إلى مكة المكرمة رغبة منه في أداء العمرة بعد أن شاهد عبر شاشة التلفاز الكعبة المشرفة والمعتمرين والمصلين حولها وقد لبينا رغبته في هذا الأمر وهو سعيد بتواجده في مكة وفرح فرحاً شديداً عندما شاهد الكعبة المشرفة.

السؤالك يستهوي مختلف الجنسيات حول ساحات المسجد الحرام



أحد المعتمرين يتحدث للرئيس الرابع الفضلي

تلقى «المساويك» ورجاء ملفتا للنظر وقد كثر الباعة من جميع جهات الحرم المكي الشريف شرقه وغربه ومن جنوبه، و شماله وبيع المسواك - الجديد - بـ 5، و 6 ريال للسواك الواحد وحقرت حزمة المسايوك إلى 100 ريال فيما كان سعرها قبل شهر رمضان المبارك يتراوح ما بين 30 - 45 ريالاً وقد لقيت «المساويك» إقبالا من المعتمرين والزوار القادمين من خارج مكة المكرمة إذ شترتوها بكميات كبيرة جداً وذلك لفرض الهدايا وأكثر الجنسيات التي تقدم على شراء المسايوك في مثل هذه الاوسم هم الجنسية الباكستانية والهندية ومن ثم الجنسية المصرية .

توسعة ضخمة للمسعى
انتقادا للرعاية الكريمة

والاهتمام المتواصل بالحرمين الشريفين من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وحرصا منه حفظه الله على راحة وسلاسة الحاج والمعتمرين وجميع مرتادي بيت الله الحرام وتذليل كافة الصعوبات والمتاعب التي تواجه الحاج أو المعتمر أثناء تأديته لتسك الحج والعمرة فقد أنجزت الشركة الخفجة المشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله لتوسعة وتطوير المسعى بمرحلتها الأولى والثانية وأكملت الشركة جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال المعتمرين خلال شهر رمضان المبارك لهذا العام 1429هـ حيث تم تجهيز وتنفيذ الدور الأرضي للمسعى في كلتا مرحلتي المشروع

أصبحت تقد بزيادة إلى بيت الله الحرام عاما بعد عام حتى يؤديوا تسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة الجدير بالذكر بأن التكلفة الإجمالية للمشروع حوالي 2.958.000.000 ريال سعودي ومن المتوقع الانتهاء من المشروع خلال ثلاث سنوات من تاريخ البدء فيه.

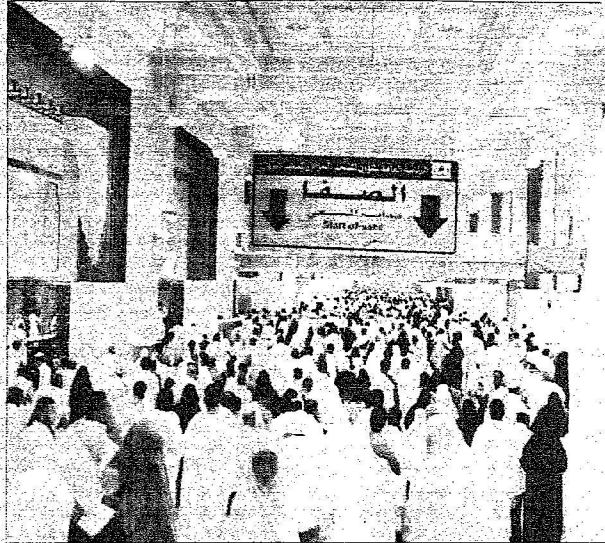
مواد عارة للمعتمرين

إفطار صائم عادة حسنة في شهر رمضان الكريم فهذا الكل يمسى إلى جني حسنات في رمضان وإفطار صائم إحدى طرق جمع الحسنات في هذا الشهر الفضيل وقد كثرت موائد الإفطار حول ساحات الحرم المكي الشريف وكان له اليوم، هذه الجولة لعرفة مشاعر الصائمين من المواطنين والمقيمين والمعتمرين والزوار فقال أحمد إبراهيم، الصائم لا يتعب في الحصول على إفطار فعنا بفضل الله ثم بمساعدة الناس لبعضهم البعض تجهيز موائد الإفطار من جميع ما لذ وطاب وهذه نعمة من الله عز وجل للصائمين من المعتمرين والزوار والمتحاجين وهي ستة حسنة تسلم في الترايب والتضامن بين المسلمين وفي السياق ذاته أشار طاهر أحد المعتمرين الباكستانيين إلى موائد الإفطار المنتشرة وعلى حد البصر سماع المعتمر حيث جند الصائم ما يأكله بعد صيام يوم كامل والحمد لله على كثرة النعمة ونشاط طاهر بالحفاظ عليها واحترامها وعم رميها وأفاد بأن هذه النعمة حرموها وأن الكثير من الدول الأخرى ويتعنونها وأفاد أيضا بأن من مظاهر رمضان الكريم حب

فعل الخير وتقديم وجبات الإفطار من قبل المؤسرين الحال لإخوانهم من باب التعاون والتآخي وتنفيذها لا ورد في السنة النبوية من الحث على فعل الخير وإفطار الصائمين فيه أجر كبير وخيرات كثيرة وسمة من سمات شهر رمضان المبارك فالكل يجد ما يأكله آدم الله هذه النعمة على الجميع.

عاد محمود النوسان بعد غياب دام لسكا سنة إلى مكة المكرمة ليؤدي العمرة مرة ثانية ويعتبرها أفضل عمرة أداها لكونها جاءت في أجواء روحانية مشيرة إلى الخدمات المقدمة من قبل حكومة المملكة للمعتمرين والزوار وأعرب النوسان عن غبطته على كل ما وجدته من حسن معاملة وكرم وزيادة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ومن كافة المواطنين وتمنى لهذا البذل دوام التقدم والأزدهار ومواصلة مسيرة التحديث في الخدمات التي انتهجتها في خدمة ضيوف الرحمن المعتمرين والزوار .

وصف نجيب الربيعي ورحمه من دولة الأردن مكة المكرمة بالألم الخون التي تحضن أتباعها من المسلمين تحت سناها وعلى ثرى أرضها وتمنوا الإقامة الدائمة على ترابها لئلا الانتراعات الأضرية والعملية وذلك ليتمتعوا بالقبول إلى الكعبة المشرفة ويقبلوا الحجر الأسود على الأقل في الأسبوع مرة أو مرتين سائين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلاد الحرمين وأهلها من كل سوء ومكره وان يتقبل من المسلمين صياهم وقيامهم.



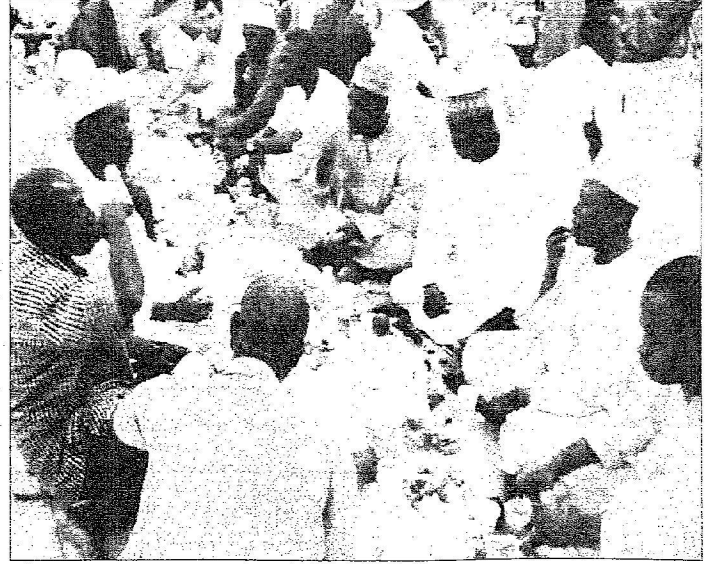
ساحة الصفا والمروة بعد التوسعة



جنسيات مختلفة



أقبال علي اقتناء السج



احدى وجبات الإفطار في ساحة الحرم المكي الخرجي